Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم أمسك لأنه انتبه إلى دقّات ساعته من تحت المخدة ، وابتسم حين رأى بين الجهازين تشابها عجيبا .. كلاهما يدقّ !! هذا يدقّ فيجعلنا نحس الوقت لأننا نعيش ، وذاك يدقّ فيجعلنا نحصى الوقت لنعرف كم نعيش !؟

وتخلصت أفكاره من استطرادها الطارئ فعادت إلى ما كانت فيه من قبل . ذكر القلب وخفقات القلب ، فاستحضر صورته كما رآها فى حجرة التشريح ، له أذينان وبطينان ، وأوردة وشرايين ، وأشياء أخرى .. ولكنه وثب وثبة كبرى فخرج من دنيا العلوم إلى دنيا العواطف ، وذكر اليوم الحاسم الفعّال فى علاقته معها ثم بدأ يستعرض القصة .

كان يريد أن ينساها ولو أن كل شىء يذكّره بها . وهذا هو الأسبوع وقد دارت دورته وجاء صباح الخميس ..

إذن فهو لم يرها منذ أسبوع . منذ الخميس الماضى بعد أن أمسى المساء فلقيها فى مسكنها .. وبعد أن قضى معها فترة من الوقت هبط درجات السلم المظلم الدائر وقد صحّ عزمه على ألّا تطالع عيناه معارف وجهها الحلو مرة أخرى ولو أحرقت أوصاله النار . ولم تكن هى تعلم بأنه اتخذ هذا القرار وإلّا كان من الجائز جدا أن تلقى بنفسها من النافذة على مرأى منه حتى تضمن أن يسجّى جسدها بيمينه .

ومرّ الأسبوع كالحا ثقيلا كان فيه أشبه بمن يعيش فى دوامة ، لكنه كان مصرّا على ألّا يرجع خطوة واحدة إلى الوراء لاعتبارات شتّى أهم ما فيها أنه يريد أن يضع نهاية لهذا اللون من الحب ، وأنه جعل رجولته فى كفة وجعل السلوان فى كفة أخرى ، وأنه أراد أن يضع رجولته كذلك فى بوتقة تجربة عالية الحرارة ليستيقن من أنها ستثبت على الصهر .